

## دراسة مقارنة بتماسك الجماعة بين طلبة كلية التربية الرياضية وطلبة بعض الكليات الاخرى في جامعة الموصل

م.م. محمود مطر علي  
جامعة الموصل / كلية التربية الرياضية

تاريخ تسليم البحث : ٢٠٠٨/٥/٧ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠٠٨/٧/١٦

### ملخص البحث :

#### هدف البحث الى :

- قياس درجة تماسك الجماعة لدى طلبة السنة الدراسية المنتهية في كلية التربية الرياضية ، وكليات (الهندسة ، وطب الأسنان ، والتربية) في جامعة الموصل .
- التعرف الى الفروق في درجة تماسك الجماعة بين طلبة السنة الدراسية المنتهية في كلية التربية الرياضية ، وطلبة كليات(الهندسة ، وطب الأسنان ، والتربية) في جامعة الموصل .
- واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالاسلوب السببي المقارن لملاءمته وطبيعة البحث ، واشتملت عينة البحث على طلبة السنة الدراسية المنتهية للعام الدراسي (٢٠٠٧ - ٢٠٠٨) في كلية التربية الرياضية ، وكليات (الهندسة ، وطب الاسنان ، والتربية) ، بمجموع كلي قدره (٢٦٠) طالب وطالبة ، وتم استخدام مقياس تماسك الفريق الرياضي ، والمعد من قبل (علاوي ، ١٩٩٨) كاداة لجمع البيانات ، واستخدمت الوسائل الاحصائية الآتية : (المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، ومعامل الارتباط البسيط ل (بيرسون) ، واختبار(ت) لعينة واحدة ، وتحليل التباين ، وقيمة اقل فرق معنوي (L.S.D) ، والمتوسط الفرضي للمقياس ، والنسبة المئوية .

#### واستنتج الباحث ما ياتي :

- طلبة كلية التربية الرياضية ، وطلبة كليات (الهندسة ، وطب الاسنان ، والتربية) في جامعة الموصل بصورة عامة يتمتعون بدرجة تماسك جماعة ايجابي يعطيهم الدافع للعطاء والعمل معا من اجل النجاح في حياتهم الجامعية .
- يوجد اختلاف في درجة تماسك الجماعة بين طلبة كلية التربية الرياضية ، وطلبة كليات (الهندسة ، وطب الأسنان ، والتربية) في جامعة الموصل .
- طلبة كلية التربية الرياضية كانوا افضل من طلبة كليتي (الهندسة ، والتربية) بدرجة تماسك الجماعة .
- طلبة كلية التربية الرياضية كانوا متساوين مع طلبة كلية طب الاسنان بدرجة تماسك الجماعة .

## **A Comparative Study of Group Cohesion between Students of Physical Education College and other Colleges at the University of Mosul**

**Assistant lecturer. Mahmmod M. Ali**  
*University of Mosul/ College of Sport Education*

### **Abstract:**

The research aims at being acquainted with

- The degree of group cohesion between graduate students of physical education college and other colleges of engineering , dentistry, and education at the university of Mosul
- The degree of difference of group cohesion level between graduate-collegiate students of physical education and other colleges of engineering, dentistry and education at the university of Mosul

The descriptive method with causal comparative style was used since it is convenient to the nature of the research. The sample included 260 male and female graduate students of the academic year of (2007-2008) of physical education college and other colleges of engineering , dentistry and education at the university of Mosul. The scale of athletic team cohesion by Allawi was used as instrument to collect data. The mean, standard deviation, simple correlation coefficient, one sample “t” test, ANOVA, LSD, proposed mean of the scale and percentage were used to analyze the data statistically. The researcher concludes the following:

- Students of physical education and other colleges of engineering, dentistry and education at the university of Mosul have a positive group cohesion level giving them a motivation to try their best and to work together for success in college .

- There is a difference in group cohesion level between graduate students of physical education college and other colleges at the university of Mosul .
- Students of physical education college were better than students of colleges of engineering and education in the group cohesion level .
- Students of physical education college were equal with the students of college of dentistry in the group cohesion level .

#### ١- التعريف بالبحث :

#### ١- المقدمة وأهمية البحث :

يعد اجتماع الانسان امرا طبيعيا وضروريا فالإنسان مدني بالطبع ، وهذا يعني ان الانسان لا يستطيع ان يعيش بمفرده أي يعيش في مجتمع وانتمائه الى الجماعة والعيش معها يعطيه كما لا لذاته ذلك لان شعور الفرد برغبته في الحياة الاجتماعية شعور فطري يدفعه الى ذلك محاولته الاستئناس بأخيه الانسان كما ان النزعة المجتمعية تعد ارادية الى جانب انها عاطفة فطرية (الخشاب ، ١٩٨١ ، ٢٩٩) .

كما تنعكس ضرورة الاجتماع في حاجة الأفراد الى التعاون ، ولسد الاحتياجات الاقتصادية والدفاعية ، فالأفراد لابد ان يتعاونوا من اجل الحصول على انتماء للجماعة (الحسن ، ١٩٩٥ ، ٣٧٥) .

ان علم النفس الاجتماعي عند دراسته للإنسان بعلاقته بغيره وبطبيعة الجماعات والعوامل المؤثرة فيها وتنوع العلاقات القائمة بين أفرادها ، ومدى تأثير شخصية الفرد بهذه العلاقات تأثيره فيها فالفرد في أي موقف اجتماعي (Social Situation) انما يطبق نوعا من المعاني او المعايير او الاتجاهات والقيم التي تعلمها ، لهذا فان تفاعل بعض الأشخاص مع بعضهم يشكل جوهر الحياة الاجتماعية والذي تبنى عليه التكامل الاجتماعي (الحلبي ، ٢٠٠٥ ، ٢٣) .

ولو تطرقنا الى الرياضة نجدها نظاما اجتماعيا كبيرا ، وهي واقع ملموس في حياتنا يحدث فيها كل انماط السلوك التي تحدث في الحياة العادية ، فالرياضة جزء من نسيج هذا المجتمع أي انها صورة مصغرة من المجتمع الاكبر لذا فهي تتأثر بكل مايسود في المجتمع من فلسفة وقيم وعادات وتقاليد وظروف اجتماعية واقتصادية ، ومن هنا تبرز أهمية البحث في معرفة مستوى تماسك الجماعة للأفراد الذين يمارسون الرياضة عن غيرهم ، والفروق بينهم كذلك تبرز أهمية البحث من خلال أهمية التماسك الاجتماعي (تماسك الجماعة) من خلال ما يتركه من اثار على الطلبة من اقامة علاقات او عدمها بين الطلبة الممارسين للنشاط الرياضي عن غير الممارسين للنشاط الرياضي .

## ٢-١ مشكلة البحث

ان فقدان التماسك الاجتماعي يعد مشكلة اجتماعية بالغة الخطورة ، ويعمل على تفكيك المجتمع ويهدم الركائز الاساسية التي تبنى عليها والمتمثلة بقيم المجتمع ومعاييره الأخلاقية ، وبالنظر لاهمية هذا الموضوع ارتأى الباحث دراسة هذه المشكلة من حيث معرفة مستوى تماسك الجماعة لطلبة الجامعة ومقارنة درجة تماسكهم ، ولعدم وجود دراسة متكاملة توضح ابعاد هذه المشكلة (على حد علم الباحث) ، ومدى عمقها في مجتمعنا الجامعي ، وحيث تأتي محاولة متواضعة من الباحث للتعرف الى ابعادها .

ومن هنا برزت مشكلة البحث ويمكن اختصارها على شكل التساؤلين الاتيين :

- ما هي درجة تماسك الجماعة لدى طلبة السنة الدراسية المنتهية في كلية التربية الرياضية، وكليات (الهندسة ، وطب الأسنان ، والتربية) في جامعة الموصل .
- هل توجد فروق في درجة تماسك الجماعة بين طلبة السنة الدراسية المنتهية في كلية التربية الرياضية ، وكليات (الهندسة ، وطب الأسنان ، والتربية) في جامعة الموصل .

## ٣-١ هدفا البحث

- ١-٣-١ قياس درجة تماسك الجماعة لدى طلبة السنة الدراسية المنتهية في كلية التربية الرياضية ، وكليات (الهندسة ، وطب الأسنان ، والتربية) في جامعة الموصل .
- ٢-٣-١ التعرف الى الفروق في درجة تماسك الجماعة بين طلبة السنة الدراسية المنتهية في كلية التربية الرياضية ، وطلبة كليات (الهندسة ، وطب الأسنان ، والتربية) في جامعة الموصل .

## ٤-١ فرض البحث

توجد فروق معنوية بدرجة تماسك الجماعة بين طلبة السنة الدراسية المنتهية في كلية التربية الرياضية ، وطلبة كليات (الهندسة ، وطب الأسنان ، والتربية) في جامعة الموصل .

## ٥-١ مجالات البحث

- ١-٥-١ المجال البشري : طلبة السنة الدراسية المنتهية في كلية التربية الرياضية ، وطلبة كليات (الهندسة ، وطب الأسنان ، والتربية) في جامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠٠٧-٢٠٠٨) .
- ٢-٥-١ المجال الزمني : المدة من ٢٧ / ١٠ / ٢٠٠٧ ولغاية ٢٠ / ٤ / ٢٠٠٨ .
- ٣-٥-١ المجال المكاني : قاعات المحاضرات في كلية التربية الرياضية ، وكليات (الهندسة ، وطب الأسنان ، والتربية) في جامعة الموصل .

## ٦-١ تحديد المصطلحات

### ١-٦-١ التماسك الاجتماعي (تماسك الجماعة) :

- "جاذبية الجماعة لأعضائها(زهران ، ١٩٨٤ ، ٢٧٥) .
- " محصلة القوى الناتجة والتي تجذب الفرد الى الجماعة" (علاوي ، ١٩٩٨ ، ٤٠٧) .
- **و عرف الباحث تماسك الجماعة إجرائيا :** " الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس تماسك الجماعة من طلبة السنة الدراسية المنتهية في كلية التربية الرياضية ، وكليات (الهندسة ، وطب الأسنان ، والتربية) في جامعة الموصل .

## ٢- الإطار النظري والدراسات السابقة

### ١-٢ الإطار النظري

#### ١-١-٢ التماسك الاجتماعي (تماسك الجماعة)

ان للتماسك الاجتماعي بين افراد المجتمع علاقة ايجابية مع التفاعل الاجتماعي (Social Reaction) الذي يعد المحور الأساسي في إشباع حاجات الفرد الاجتماعية ، فالتماسك الاجتماعي يعمل على زيادة فاعلية التعاون بين اعضاء الجماعة الواحدة (رضوان ، ١٩٩٤ ، ٣٤) ، وقد أكدت ذلك نتائج الدراسة التي اجراها (مورتن دويش) (Morton Dutch) على طلبة الجامعات اذ أظهرت النتائج ان الجماعة المتعاونة يكون هدف الفرد فيها متققا مع هدف الجماعة ، فضلا عن تحول الفرد من الالتفاف على نفسه الى الالتفاف الى الجماعة ، وكذلك أصبح الفرد الذي يجد في نفسه النزعة الى التفوق لا يلبث ان ينتبه ويقطن الى انه مطالب بالعمل على تقريب الجماعة ، كذلك يعمل التماسك الاجتماعي على زيادة دافعية الأعضاء للعمل ، ومن ثم يؤدي الى زيادة الإنتاج والتحكم به ، وقد أكد ذلك (شاختر وزملائه) (Schachter and Others) في دراستهم عند اختبارهم صحة الفرض القائل ان تماسك الجماعة يزيد او ينقص كمية الإنتاج طبقا لاتجاه تأثير الجماعة ، كذلك فان التماسك الاجتماعي يعمل على تقليل شعور الأعضاء بالانفعال ، اذ تؤكد الدراسات المتخصصة في هذا المجال ان الأفراد الأكثر تماسكا يكونون مسترخين على العكس من الأفراد في الجماعة الأقل تماسكا الذين أعضاءها قلقين ومتوترين (زهران ، ١٩٨٤ ، ٥٩-٦١) .

ويلعب التشابه (Similarity) دورا رئيسا في زيادة الجاذبية بين افراد الجماعة وفي تماسكهم الاجتماعي ، وأشار المنظرون في هذا المجال الى ان التشابه قد يكون في الاتجاهات او القيم او المعايير التي تنظم حياة الجماعة ، ويرتبط التماسك الاجتماعي بعلاقة ايجابية مع الحالة الاجتماعية او الاتجاه الاكاديمي ، كذلك يمكن ان نشير الى علاقة التماسك الاجتماعي

لل فرد مع الصحة النفسية او الجسمية له اذ اكدت دراسة (مكيلاند وجماعته) (Meclland and Others) ان الاندفاع الى التماسك مع افراد الجماعة الاخرين يرتبط ارتباطا ايجابيا بالصحة الجيدة ، وبالشكوه القليلة من الاعراض المرضية ، وان الافراد ذوي الدافعية العالية للتماسك مع الجماعة ويشبعونها بدرجة كافية كانوا اقل شكوى من الامراض بالمقارنة مع الاشخاص الذين يكونون اقل دافعية للتماسك (الحلبي ، ٢٠٠٥ ، ٢٤-٢٦) .

ويرى الكثير من المتخصصين في علم النفس الاجتماعي ان التماسك الاجتماعي بين افراد المجتمع الواحد يمثل حلا امثل في معالجة الكثير من المشكلات التي تواجه الفرد في المجتمع ، فالفرد اذا ما شعر بوجوده في الجماعة التي يعمل على حل مشكلاته وتساذه في اشباع حاجاته وتوفر له نظاما متكاملًا من القيم والاخلاق والاتجاهات والمعايير التي تسهل عليه تفاعله مع الاخرين في المجتمع فانه يشعر بالامن ويزيد احترامه لنفسه ، فهو يحتاج للجماعة ليعزز استمرار وجوده ، ويدخل في علاقات شخصية معهم من اجل اثناء كيانه ، وهذا يؤكد اهمية التماسك الاجتماعي في الرياضة على المستوى الشخصي .

## ٢-١-٢ الحراك الاجتماعي في الرياضة

يعرف (بيتريم سوروكن) (Pitrim Sorokin) الحراك الاجتماعي بانه " انتقال الافراد او الطبقات داخل المجتمع ، ويميز بين نمطين من انماط الحراك هما الحراك الافقي ، والحراك الراسي ، والحراك الافقي يعني الانتقال من وضع الى اخر داخل نفس الطبقة الاجتماعية ، اما الحراك الراسي فهو الانتقال من طبقة اجتماعية الى طبقة اجتماعية اخرى صعودا او هبوطا في بناء اجتماعي متدرج " (عبد الحفيظ ، ٢٠٠١ ، ١٢٤) ، ويقصد بالحراك الاجتماعي " امكانية انتقال الفرد من مركز الى اخر مما يكون له تاثير على جاذبية المراكز المختلفة ، وعلى الروح المعنوية لاجزاء الجماعة " (توق ، ١٩٨٠ ، ٢١٢) .

## ٢-١-٢ المجتمع والثقافة الرياضية

ان المجتمع " عبارة عن نسق اجتماعي يضم الافراد من الجنسين ، وله صفة الاستمرار والبقاء ، والجماعة خلية من خلايا المجتمع ، وتحدد الجماعات المختلفة بناء المجتمع ، والجماعة عبارة عن عدد من الافراد الذين تقوم بينهم علاقات اجتماعية منتظمة ، ويوجد بينهم قدر من التعاون كما يمكن التمييز بين اعضاء الجماعة ، وغير الاعضاء فيها والفرد في علاقاته مع الجماعة اذ يجد نفسه امام مسائل عديدة منها علاقاته مع الاعضاء الاخرين في الجماعة ، وعليه ان يشترك مع الجماعة في كثير من اوجه السلوك في الاندية الرياضية وممارسة الانشطة فيها ، والاتحادات الرياضية ، كذلك فان الفرد كعضو في الجماعة عليه من

المسؤوليات الكثيرة ، وعليه ان يبذل جهدا كبيرا في سبيل التفاعل السليم مع الجماعة كما ان الجماعة تحدد طبيعة اهداف الفرد وتؤثر في حاجاته ومعتقداته واتجاهاته ، ومدى امكانياته السلوكية (عبد الحفيظ ، ٢٠٠١ ، ٢٤) .

## ٢-٢ الدراسات السابقة

### ٢-٢-١ دراسة (الحلبي ، ٢٠٠٥)

" التماسك الاجتماعي لدى المواطن العراقي في المؤسسات الاجتماعية المتعددة من وجهة نظر موظفي الدولة "

هدفت الدراسة الى :

- قياس التماسك الاجتماعي لدى المواطن العراقي في المؤسسات الاجتماعية المتعددة مجتمعة .
- التعرف الى الفروق في درجات التماسك الاجتماعي لدى المواطن العراقي تبعا لكل من المتغيرات الاتية على حده من الذكور والاناث ، وهي (الجنس ، والعمر ، والتحصيل الدراسي ، والحالة الاجتماعية) ، وفق مقياس معد لهذا الغرض .
- واقتصر البحث على الموظفين والموظفين العاملين في دوائر الدولة ووزاراتها الواقعة في مدينة بغداد لتمثيل عينة البحث ، والبالغ عددهم (٢٠) وزارة ، للعام (٢٠٠٤) .
- واستخدم الباحث مقياس التماسك الاجتماعي المعد من قبل الباحث كاداة لقياس التماسك الاجتماعي ، واستنتج الباحث ما ياتي :
- ان المواطن العراقي يتمتع بدرجة مقبولة من التماسك الاجتماعي .
- انخفاض في درجات التماسك الاجتماعي في بعض المؤسسات الاجتماعية (الحلبي ، ٢٠٠٥ ، ٢٠-٧٨)

### ٢-٢-٢ دراسة (العبيدي ، ٢٠٠٧)

"تأثير العوامل البيئية والشخصية على التماسك الاجتماعي لدى الفرق الرياضية "

هدف الدراسة الى :

- التعرف الى تأثير العوامل البيئية والشخصية في التماسك الاجتماعي لدى الفرق الرياضية للالعاب الجماعية (كرة قدم ، سلة ، طائرة ، يد) .
- التعرف الى الفروق في ابعاد التماسك الاجتماعي بين بعض العوامل البيئية للفرق الرياضية (حجم الفريق ، ومستوى المنافسة) .
- التعرف الى الفروق في ابعاد التماسك الاجتماعي بين بعض العوامل الشخصية للفرق الرياضية (الولاء ، والتعطيل الاجتماعي) .

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملاءمته وطبيعة البحث ، وقد اشتمل مجتمع البحث على (١٧) ناديا رياضيا في (كرة قدم ، سلة ، طائرة ، يد) ، تم تمثيلهم بـ(٣٠) فريقا من اندية محافظات (السليمانية ، واربيل ، ودهوك) ، وواقع (٣٢٠) لاعبا ، واستخدمت الباحثة مقياس التماسك الاجتماعي المعد من قبل الباحثة كاداة لقياس التماسك الاجتماعي للفرق الرياضية للاعب الجماعية (كرة قدم ، سلة ، طائرة ، يد) ، واعتمدت الباحثة في عملية بناء المقياس على المواصفات العلمية كان من بينها التحليل الاحصائي للفرق ، والتحليل العاملي ، ومعامل الثبات ، وتم اختيار عينة التطبيق بالطريقة العمدية ، وتكونت من (١٠) اندية رياضية تم تمثيلهم بـ(١٢) فريقا ، وواقع (٨٧) لاعبا ، وقد تم معالجة البيانات احصائيا باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة ، ومنها (المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، ومعامل الارتباط ، والاختبار التائي ، وتحليل التباين ، واختبار دنكن) ، واستنتجت الباحثة ما يأتي :

- تم بناء مقياس للتماسك الاجتماعي للفرق الرياضية للاعب الجماعية (كرة قدم ، سلة ، طائرة ، يد) .

- يؤثر حجم الفريق على درجة التماسك الاجتماعي للاعبين .
  - يكون مستوى المنافسة متغيرا غير مؤثر في درجة التماسك الاجتماعي للفريق .
  - اختلاف متوسطات درجات ابعاد التماسك الاجتماعي عند مقارنة بعضها ببعض .
- (العبيدي ، ٢٠٠٧ ، ١٧-٩٨)

### ٣- اجراءات البحث

#### ٣-١ منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالاسلوب السببي المقارن لملاءمته طبيعة البحث .

#### ٣-٢ مجتمع البحث وعينته

##### ٣-٢-١ مجتمع البحث

اشتمل مجتمع البحث على طلبة السنة الدراسية المنتهية للعام الدراسي (٢٠٠٧ - ٢٠٠٨) في كلية التربية الرياضية ، وكليات (الهندسة ، وطب الاسنان ، والتربية) ، بمجموع كلي قدره (١١٥٨) طالب وطالبة ، تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية بعد تقسيم مجتمع البحث الى ثلاث طبقات ، وهي المجموعة (الانسانية ، والطبية ، والهندسية) ، وحسب ما ورد في دليل الطالب للعام (٢٠٠٧ - ٢٠٠٨) ، والجدول (١) يبين ذلك .

## الجدول (١)

يبين تفاصيل مجتمع البحث

ت	الكلية	عدد الطلبة	النسبة المئوية
١.	التربية الرياضية	١١١	%٩.٤
٢.	الهندسة	٣٥٩	%٣١
٣.	طب الاسنان	٦٥	%٥.٦
٤.	التربية	٦٣٢	%٥٤
	المجموع الكلي	١١٥٨	%١٠٠

## ٣-٢-٢ عينة البحث

بعد ان تم تحديد مجتمع البحث سحبت عينة عشوائية من طلبة السنة الدراسية المنتهية ، بعد استبعاد الطلبة الراسيين ، والمؤجلين ، والمشاركين في فرق الكلية ومنتخبات الجامعة للالعاب الرياضية للعام الدراسي (٢٠٠٧ - ٢٠٠٨) ، اذ بلغ المجموع الكلي لعينة البحث (٢٦٠) طالب وطالبة ، وبنسبة (٢٢%) من مجتمع البحث الكلي ، موزعين على كلياتهم بالتوالي ، منهم (٥٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم من كلية التربية الرياضية وبنسبة (٤٥%) ، و(٧١) طالبا وطالبة تم اختيارهم من كلية الهندسة وبنسبة (٢٠%) ، و(١٣) طالبا وطالبة تم اختيارهم من كلية طب الاسنان وبنسبة (٢٠%) ، و(١٢٦) طالبا وطالبة تم اختيارهم من كلية التربية وبنسبة (٢٠%) ، والجدول (٢) يبين ذلك .

## الجدول (٢)

يبين تفاصيل عينة البحث

ت	الكلية	عدد الطلبة	النسبة المئوية من مجتمع البحث
١.	التربية الرياضية	٥٠	%٤٥
٢.	الهندسة	٧١	%٢٠
٣.	طب الاسنان	١٣	%٢٠
٤.	التربية	١٢٦	%٢٠
	المجموع الكلي للعينة	٢٦٠	%٢٢

### ٣-٣ أداة البحث

استخدم الباحث مقياس تماسك الفريق الرياضي كأداة لجمع البيانات ، الملحق (١) .

#### ١-٣-٣ وصف المقياس وتصحيحه

بما ان البحث يهدف الى التعرف الى درجة تماسك الجماعة لدى طلبة السنة الدراسية المنتهية في كلية التربية الرياضية ، وكليات (الهندسة ، وطب الاسنان ، والتربية) في جامعة الموصل ، ولعدم توفر هكذا مقياس يتلاءم مع عينة البحث فقد اعتمد الباحث على مقياس تماسك الفريق الرياضي ، والمعد من قبل (علاوي ، ١٩٩٨) ، وعلى طريقة ثرستون ، اذ تكون المقياس من (١٢) فقرة ، وتحت كل فقرة (٩) ارقام تبدأ من رقم (١ - ٩) درجة ، الدرجة النظرية القصوى للمقياس هي (١٠٨) درجة ، اما الدرجة النظرية الدنيا للمقياس هي (١٢) درجة ، ويتم جمع الدرجات لافراد العينة ، وكلما ارتفع المتوسط الحسابي لهذه الدرجات واقترب من الدرجة القصوى للمقياس كلما دل ذلك على تماسك المجموعة .

#### ٢-٣-٣ المعاملات العلمية للمقياس

#### ١-٢-٣-٣ الصدق الظاهري للمقياس

وهو احد انواع الصدق ، ويعني " مدى تمثيل الاختبار للمحتوى المراد قياسه " (العساف ، ١٩٩٥ ، ٤٣-٤٤) ، وقد تحقق الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرض فقرات المقياس على عدد من السادة ذوي الخبرة والاختصاص\* في مجال العلوم التربوية والنفسية، وعلم النفس الرياضي ، بعد تعديل فقرات المقياس وبما يتلاءم وعينة البحث الحالية، وذلك للحكم على مدى صلاحيتها ، واجراء التعديلات المناسبة (من خلال حذف او اعادة صياغة او اضافة عدد

#### \* اسماء السادة ذوي الخبرة والاختصاص

الاسم	التخصص	الكلية	الجامعة
أ.د. وديع ياسين التكريتي	علم الحركة	التربية الرياضية	الموصل
أ.د. هاشم احمد سليمان	قياس وتقويم	التربية الرياضية	الموصل
أ.م.د. ناظم شاكر الوتار	علم النفس الرياضي	التربية الرياضية	الموصل
أ.م.د. اسامة حامد محمد	علم النفس التربوي	التربية	الموصل
أ.م.د. زهير يحيى محمد	علم النفس الرياضي	التربية الرياضية	الموصل
أ.م.د. احمد يونس	ارشاد تربوي	التربية	الموصل
أ.م.د. علي عليج	ارشاد تربوي	التربية	الموصل
أ.م.د. قيس محمد امين	علم النفس التربوي	التربية	الموصل
م.د. نغم محمود العبيدي	علم النفس الرياضي	التربية الرياضية	الموصل

من الفقرات) ، والملحق (٢) يبين ذلك ، وبعد جمع الاستثمارات الخاصة بالمقياس تم استخراج صدق الخبراء من خلال النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول فقرات المقياس ، اذ اعتمدت النسبة (٧٥%) فاكثر من اراء الخبراء ، اذ يشير (بلوم واخرون) الى انه "على الباحث ان يحصل على نسبة اتفاق للخبراء في صلاحية الفقرات وامكانية اجراء التعديلات بنسبة لا تقل عن (٧٥%) فاكثر من تقديرات الخبراء في هذا النوع من الصدق " (بلوم واخرون ، ١٩٨٣ ، ١٢٦) ، اذ اجمع الخبراء على صلاحية البدائل ، وصلاحية تطبيق المقياس على عينة البحث الحالية ، وبنسبة (١٠٠%) .

### ٣-٢-٢-٢ التحليل الاحصائي للفقرات

فيما ياتي وصف لاساليب التحليل الاحصائي المستخدمة في التحقق من صدق بناء المقياس .

### ٣-٢-٢-٣ اسلوب المجموعتين المتضادتين (المتطرفتين)

من مواصفات المقياس الجيد اجراء عملية التحليل الاحصائي لفقراته لمعرفة " قدرة الاختبار المقترح على التفريق بين الافراد الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة من السمة او القدرة من ناحية ، وبين الافراد الذين يتمتعون بدرجة منخفضة من نفس السمة او القدرة من ناحية اخرى " (رضوان ، ٢٠٠٦ ، ٢٤٤) ، وتم تطبيق المقياس بصورته الاولى ، الملحق (٣) ، على عينة التمييز البالغ قوامها (٥٠) طالبا وطالبة ، اذ تم " تقسيم افراد العينة الى مجموعتين متطرفتين او اخذ مجموعتين متطرفتين منهما ، ولتحقيق ذلك نرتب درجات الممتحنين ترتيبا تنازليا (من الاعلى الى الادنى) ثم نقسمها الى مجموعتين متساويتين " (ملحم ، ٢٠٠٠ ، ٢٣٦) ويتم " ترتيب الممتحنين تنازليا ثم تحديد اعلى نسبة (٥٠%) ، واقل نسبة (٥٠%) اذا كان عدد المفحوصين قليلا " (النبهان ، ٢٠٠٤ ، ١٩٦) ، اذ اختيرت نسبة (٥٠%) من الدرجات العليا ، والدنيا لتمثلا للمجموعتين المتطرفتين ، وقد تضمنت كل مجموعة (٢٥) طالبا وطالبة بعد ان رتب درجاتهم ترتيبا تنازليا على ضوء اجاباتهم على فقرات المقياس ، واعتمدت قيمة اختبار (ت) المحتسبة لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات اجابات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس ، والجدول (٣) يبين ذلك .

## الجدول (٣)

## يبين نتائج الاختبار التائي لحساب التمييز

رقم الفقرة	معامل التمييز	دلالة الفروق	رقم الفقرة	معامل التمييز	دلالة الفروق
١.	٣.١٢٦	معنوي	٧.	٢.١٥٢	معنوي
٢.	٢.٨١٢	معنوي	٨.	٣.٦٢٥	معنوي
٣.	٣.٢١٢	معنوي	٩.	٢.٢١٧	معنوي
٤.	١.٩٤٣	معنوي	١٠.	١.٧٩٣	معنوي
٥.	٣.٣٠٧	معنوي	١١.	٣.٢٦٢	معنوي
٦.	١.٨٩٧	معنوي	١٢.	٢.٥٤٧	معنوي

\* معنوي عند مستوى معنوية  $\geq (٠.٠٥)$ ، وامام درجة (٤٨) ، قيمة (ت) الجدولية تساوي (١.٦٨٤) (الراوي ، ١٩٨٤ ، ٤٥٦) .

يبين الجدول (٣) : ان قيم معامل التمييز ل فقرات مقياس تماسك الجماعة تراوحت بين (١.٧٩٣ - ٣.٦٢٥) ، وعند الرجوع الى قيمة (ت) الجدولية امام درجة حرية (٤٨) ، وامام مستوى معنوية  $\geq (٠.٠٥)$  نجد انها تساوي (١.٦٨٤) ، وفي ضوء ذلك يتضح ان فقرات المقياس الـ(١٢) اثبتت قدرة تمييزية .

## ٣-٣-٢-٢-٢ اسلوب معامل الاتساق الداخلي

ان هذا الاسلوب " يقدم لنا مقياسا متجانسا في فقراته بحيث تقيس كل فقرة البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس ككل ، فضلا عن قدرته على ابراز الترابط بين فقرات المقياس " (كاظم، ١٩٩٠ ، ١٠١)، اذ تم ايجاد معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس لنفس عينة التمييز البالغة (٥٠) طالبا وطالب، اذ يتم قياسه من خلال حساب معامل الارتباط بين المفردة والمجموع الكلي للمحاور الدرجة الكلية للمقياس" (فرحات، ٢٠٠١ ، ٦٨)، وقد تم استخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لتحقيق ذلك، والجدول (٤) يبين ذلك .

#### الجدول (٤)

يبين معامل الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمقياس تماسك الجماعة باستخدام أسلوب الاتساق الداخلي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	دلالة الفروق	رقم الفقرة	معامل الارتباط	دلالة الفروق
١	٠.٣٢٩	معنوي	٧	٠.٤٢١	معنوي
٢	٠.٥٠١	معنوي	٨	٠.٣٥٨	معنوي
٣	٠.٣٦٨	معنوي	٩	٠.٣١٤	معنوي
٤	٠.٢٧١	معنوي	١٠	٠.٣١٧	معنوي
٥	٠.٤٥٣	معنوي	١١	٠.٥٤١	معنوي
٦	٠.٣٤٦	معنوي	١٢	٠.٢٩٤	معنوي

\* معنوي عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وامام درجة حرية (٤٨) ، قيمة (ر) الجدولية تساوي (٠.٢٣٥) (الراوي ، ١٩٨٤ ، ٤٦٣) .

يبين الجدول (٤) : ان قيم معامل الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (٠.٢٧١ - ٠.٥٤١) ، وعند الرجوع الى جداول دلالة معامل الارتباط عند درجة حرية (٤٨) ، وامام مستوى معنوية  $\geq (٠.٠٥)$  نجد ان قيمة (ر) الجدولية تساوي (٠.٢٣٥) ، وعند مقارنة قيمة (ر) المحتسبة مع قيمتها الجدولية ، نجد ان قيمة (ر) المحتسبة اكبر من قيمة (ر) الجدولية ، وفي ضوء ذلك يتبين ان فقرات المقياس جميعها أثبتت قدرة تمييزية .

#### ٣-٢-٣-٣ ثبات المقياس

يعني الثبات " الاستقرار بمعنى لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لبينت درجته شيئاً من الاستقرار ، او معامل الثبات هو معامل ارتباط بين درجات الافراد في الاختبار في مرات الاجراء المختلفة " (باهي ، ١٩٩٩ ، ٥) ، وبالرغم من تمتع المقياس الاصلي بدرجة ثبات عالية الا ان الباحث قام بحساب درجة الثبات للمقياس بطريقة تطبيق الاختبار واعادة تطبيقه (-Test Re Test) ، اذ تم تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (٣٠) طالبا وطالبة كتطبيق اولي ، واعيد تطبيق المقياس مرة ثانية بعد مرور اسبوعين من موعد التطبيق الاولي، اذ يشير (الظاهر واخرون) الى انه " تتراوح المدة عادة بين الاختبارين (١٠-٢٠) يوما " (الظاهر واخرون ، ٢٠٠٢ ، ١٤١) ، وبعد جمع الاستمارات تم معالجتها احصائيا باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) ، فظهرت قيمة (ر) تساوي (٠.٨٢) وهو دال احصائيا مما يدل على ثبات الاختبار .

### ٤-٣ تطبيق المقياس

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة البحث البالغة (٢٦٠) طالبا وطالبة ، اذ تم شرح طريقة الاجابة على المقياس ، وذلك بوضع دائرة على الرقم الذي يجده مناسباً له في فقرة المقياس ، فضلا عن ملئ الاستمارة بما يحتاج اليه الباحث من معلومات ، والتأكيد على ان تكون الاجابة على جميع فقرات المقياس بكل دقة ، علما ان الاجابة تكون على كراسة المقياس نفسه ، ثم جمع كراسات المقياس وتصحيحها ، وبهذا تكون درجة الطالب او الطالبة على المقياس هي مجموع درجاتهم على فقرات المقياس جميعها ، الملحق (٣) .

### ٥-٣ الوسائل الاحصائية

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل الارتباط البسيط ل (بيرسون)
- تحليل التباين
- قيمة اقل فرق معنوي (L.S.D)
- اختبار (ت) (التكرتي والعبيدي ، ١٩٩٩ ، ١٠١ - ٣١٢) .
- المتوسط الفرضي للمقياس (علاوي ، ١٩٩٨ ، ١٤٦) .
- النسبة المئوية (عمر واخران ، ٢٠٠١ ، ٨٨-٩٠) .

### ٤- عرض النتائج ومناقشتها

#### ٤-١ عرض نتائج التعرف الى مستوى تماسك الجماعة لدى عينة البحث

لاجل تقويم مستوى تماسك الجماعة لدى عينة البحث ، قام الباحث بايجاد المتوسط الفرضي للمقياس ، ومقارنته بالمتوسط الحسابي لديهم ، وسوف يصنف تماسك الجماعة الى تماسك جماعة ايجابي ، و تماسك جماعة سلبي ، على اساس ان متوسط العينة الذي يفوق المتوسط الفرضي للمقياس بصورة معنوية هو تماسك جماعة ايجابي ، فيما تمثل القيمة غير المعنوية تماسك جماعة ضمن حدود المتوسط الفرضي ، اما القيم الادنى من المتوسط الفرضي فتمثل تماسك جماعة سلبي ، والجدول (٥) .

### الجدول (٥)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي عينة البحث بمقياس تماسك جماعة

المقياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (ت) المحتسبة
تماسك جماعة	٢٦٠	٧٢	١٥.٣١	٦٠	* ١٣.٠٦٣

\* معنوي عند مستوى معنوية  $\geq (٠.٠٥)$  ، وامام درجة حرية (٢٥٩) ، قيمة (ت) الجدولية = (١.٦٤٥) (الراوي ، ١٩٨٤ ، ٤٥٦)

يتبين من الجدول (٥) : ان قيمة المتوسط الحسابي لاجابات عينة البحث على فقرات مقياس تماسك جماعة قد بلغ (٧٢) ، وبانحراف معياري قدره (١٥.٣١) ، وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسط درجات العينة ، والمتوسط الفرضي للمقياس\* البالغ (٦٠) درجة ، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة بلغت قيمة (ت) المحتسبة (١٣.٠٦٣) ، عند مستوى معنوية  $\geq (٠.٠٥)$  ، وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (١.٦٤٥) ، مما يدل على ان الفرق معنوي لمصلحة عينة البحث ، وهذا يدل على ان طلبة السنة الدراسية المنتهية في كلية التربية الرياضية ، وكلليات (الهندسة ، وطب الأسنان ، والتربية) في جامعة الموصل بصورة عامة يتمتعون بمستوى تماسك جماعة ايجابي يعطيهم الدافع للعطاء والعمل معا من اجل النجاح في حياتهم الجامعية .

### ٤-٢ عرض نتائج (تحليل التباين) بين طلبة كلية التربية الرياضية ، وطلبة كليات (الهندسة ، وطب الأسنان ، والتربية) في جامعة الموصل ومناقشتها

بعد ان حصل الباحث على البيانات الخاصة بمقياس تماسك الجماعة لعينة البحث ، لجأ الباحث الى استخدام تحليل التباين باتجاه واحد ، وكما مبين في الجدول (٦) .

\* المتوسط الفرضي للمقياس : المقياس يتكون من (١٢) فقرة ، وتكون الإجابة عليه على وفق مقياس متدرج بين (١-٩) ، وبما ان المتوسط الفرضي = مجموع اوزان البدائل  $\times$  عدد الفقرات  $\div$  عدد البدائل (علاوي ، ١٩٩٨ ، ١٤٦)

$$\text{المتوسط الفرضي} = ٤٥ \times ١٢ \div ٩ = ٦٠ \text{ درجة}$$

اذ ان هناك العديد من الدراسات والبحوث في مجالات متعددة اعتمدت على المتوسط الفرضي للتقويم منها (عودة ، ١٩٨٩ ، ١٣٨-١٣٩) ، (الشيخو ، ١٩٩٧ ، ٥٥) ، (احمد واخران ، ٢٠٠٧ ، ٢٩٩) .

الجدول (٦)

يبين نتائج تحليل التباين بين طلبة كلية التربية الرياضية ، وطلبة كليات (الهندسة ، وطب الأسنان ، والتربية) في مقياس تماسك الجماعة

المقياس	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحتسبة
تماسك الجماعة	بين المجموعات	٣	١٤٨٨٣.٩٢٨	٤٩١.٣٠٩	*٢٧.٧١٢
	داخل المجموعات	٢٥٦	٤٥٨٣٢.٦٦٨	١٧٩.٠٣٤	
	المجموع الكلي	٢٥٩	٦٠٧١٦.٥٩٦		

\* معنوي عند مستوى معنوية  $\geq (٠.٠٥)$  ، وامام درجتى حرية (٣ ، ٢٥٦) ، قيمة (ف) الجدولية تساوي (٢.٦٠٤٩) (الراوي ، ١٩٨٤ ، ٤٥٨) .

يبين الجدول (٦) : نتائج تحليل التباين بين طلبة كلية التربية الرياضية ، وطلبة كليات (الهندسة ، وطب الأسنان ، والتربية) في مقياس تماسك الجماعة ، اذ بلغت قيمة (ف) المحتسبة (٢٧.٧١٢) ، وهي اكبر من قيمة (ف) الجدولية البالغة (٢.٦٠٤٩) ، وبما ان قيمة (ف) المحتسبة اكبر من قيمة (ف) الجدولية ، فهذا يدل على جود فروق معنوية .

٤-٢-١ عرض نتائج مقارنة المتوسطات الحسابية بقيمة اقل فرق معنوي (L.S.D) بين طلبة كلية التربية الرياضية ، وطلبة كليات (الهندسة ، وطب الأسنان ، والتربية) في جامعة الموصل ومناقشتها ان اختبار تحليل التباين لا يشير الى الفرق لمصلحة من بين طلبة كلية التربية الرياضية ، وطلبة كليات (الهندسة ، وطب الأسنان ، والتربية) في مقياس تماسك الجماعة ، لذلك لجا الباحث الى استخدام قيمة اقل فرق معنوي (L.S.D) ، للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لدرجات عينة البحث في مقياس تماسك الجماعة ، والجدول (٧) يبين ذلك .

الجدول (٧)

يبين مقارنة المتوسطات الحسابية بقيمة اقل فرق معنوي (L.S.D) بين طلبة كلية التربية الرياضية ، وطلبة كليات (الهندسة ، وطب الأسنان ، والتربية)

كلية التربية	كلية طب الأسنان	كلية الهندسة	كلية التربية الرياضية	طلبة الكليات
٧١.٦	٨٤.٠٨	٦٣.٣	٨٤.٣٤	س
*١٢.٧٣٧	٠.٢٦٣١	٢١.٠٥٣٨*	-	٨٤.٣٤

\* معنوي عند مستوى معنوية  $\geq (٠.٠٥)$  ، وقيمة اقل فرق معنوي (L.S.D) تساوي (٧.٦)

(التكريتي والعبيدي ، ١٩٩٩ ، ٣١٢)

يتبين من الجدول (٧) : ان الفرق معنوي عند مستوى معنوية  $\geq (٠.٠٥)$  بين طلبة كلية التربية الرياضية ، وطلبة كليتي (الهندسة ، والتربية) ، اذ بلغ الفرق بين المتوسطات الحسابية على التوالي (٢١.٠٥٣٨) ، و (١٢.٧٣٦٨) ، وهو اكبر من قيمة اقل فرق معنوي (L.S.D) البالغة (٧.٦) ، ولصالح طلبة كلية التربية الرياضية .

ويرى الباحث ان هذا الفرق يعود الى دور الرياضة واهمية مزاولتها من خلال انشطتها البدنية والترويحية المختلفة على اعتبار ان الرياضة هي نظام اجتماعي متكامل تؤثر تأثيرا حيويا على الممارسين والرياضيين ، فهي تكسبهم العديد من صفات المواطنة الصالحة ، واكسابهم للعادات والتقاليد الاجتماعية المختلفة ، كل الالفة والمحبة ، والتفاعل الاجتماعي فيما بينهم ، اذ ان طلبة كلية التربية الرياضية يمارسون النشاط الرياضي والبدني من خلال مناهجهم ودروسهم ، وهي من متطلبات نجاحهم في الكلية وحصولهم على الشهادة باعتبارها انها كلية متخصصة في اعداد الطلبة بدنيا ومهاريا واكاديميا من خلال دروسها النظرية والعملية في ساحات وقاعات وملاعب الكلية ، ويشير (راتب) ، الى ان " الرياضة لها دور ايجابي كبير في توفير فرص متنوعة لتنمية المهارات الاجتماعية في العلاقات الشخصية مع الزملاء والمدرسين والمنافسين " (راتب ، ١٩٩٩ ، ٣٣٩) ، وهذا يتفق مع (الشافعي) في دراسته " يمكن تحقيق احتياجات الانسان عن طريق اللعب والممارسة الصحيحة للرياضة ، اذ ان مزاوله الرياضة بانشطتها المختلفة تهيب للفرد العمل مع الجماعة ، ويقر به منها وارتباطه معها والولاء لها ، وهذا يؤدي الى زيادة علاقته مع زملائه واقارانه ، وعادة ما يكون الرياضي اكثر قبولا من غيره مما يزيد ثقته بنفسه " (الشافعي ، ٢٠٠٤ ، ١٧-٢٤) .

كذلك ان تماسك الجماعة يزداد بين الافراد المشتركين في البرامج التدريبية والتعليمية، اذ نلاحظ ان هناك درجة كبيرة من الالتزام تجاه تلك البرامج الدراسية حينما يقوم الافراد بتكوين صداقات مع الاعضاء الاخرين المشتركين فيها ، اذ نجد ان مفهوم تماسك الجماعة يتضمن شعور الافراد بانتمائهم الى الجماعة والولاء فيها ، والتمسك بمعاييرها وعضويتها ، وتدثهم عنها بدلا من تحدثهم عن انفسهم وعملهم معا في سبيل تحقيق اهداف مشتركة ، واستعدادهم لتحمل المسؤولية ، والدفاع عن الجماعة ، كما يتضمن تماسك الجماعة ايضا الروح المعنوية ، والعمل بروح الفريق ، والاندماج في العمل ، وجاذبية الجماعة (عبد الحفيظ ، ٢٠٠١ ، ٩٢) .

والجماعة هي عدد من الناس يتعاونون بتنسيق زمني ومكاني معينين ، وترابطهم وسائل اتصال بدرجات متفاوتة من السعة والكثافة ، وتقسيم الوظائف بينهم لتحقيق اهداف معينة ، ان تعريف الجماعة بهذا الشكل العام يضع الطلبة في درس التربية الرياضية والرياضيين بصورة

خاصة ضمن هذا المفهوم ، وعلى هذا الاساس فان دراستنا للجماعات ولانواع الجماعة والعوامل المؤثرة على تماسك الجماعة او تصدعها ستساعد بشكل كبير على فهمنا للسلوك الذي يحدث في الصف وعلى الاسلوب العلمي (العبيدي ، ٢٠٠٧ ، ٣٣) .

وعند المقارنة بين طلبة كلية التربية الرياضية ، وطلبة كلية طب الاسنان كان الفرق غير معنوي عند مستوى معنوية  $\geq (0.05)$  ، اذ بلغ الفرق بين المتوسطات الحسابية (٠.٢٦٣١) ، وهو اقل من قيمة اقل فرق معنوي (L.S.D) البالغة (٧.٦) .

ويرى الباحث ان هذا الفرق يعود الى اشارة بعض المصادر الى ان هناك عوامل متشابهة ومتقاربة يمكن ان تؤثر على مقدار تماسك الجماعة ، وقد افترض (ايتزن) " ان الفريق او المجموعة الواحدة يصبحوا اكثر تماسكا عندما يكون اعضاء الفريق او المجموعة من بيئات اجتماعية متماثلة ، وتشير العوامل الشخصية الى السمات الفردية لاعضاء الجماعة ومنها دافع المشاركة فعلى سبيل المثال حدد (باس) ، ثلاثة دوافع رئيسة لتماسك الجماعة هي دافعية المهمة ، ودافعية الاندماج ، والدافعية الذاتية " (باهي ، ٢٠٠١ ، ٩٦) .

ومن خلال زيارة الباحث المتعددة الى العيادات التعليمية لاحظ ان طلبة الصفوف المنتهية في كلية طب الاسنان يمارسون عملهم ودروسهم النظرية والعملية في عيادات الكلية التعليمية ، اذ يكون عملهم ضمن مجاميع (Groups) بحيث لا يتجاوز عددهم (١٠-١٢) طالب وطالبة ، ويعملون بشكل جماعي متناوب ، وهذا جزء من متطلبات حصولهم على الشهادة ، وهذا العمل يزيد من تماسك افراد المجموعة ، وزيادة اتصال بعضهم ببعض خلال هذا العمل الميداني التعليمي ضمن الكلية ، ويمكن ان نؤكد هذا القول من الاتجاه العلمي القائل انه كلما صغر حجم المجموعة ازدادت معه درجة التماسك الاجتماعي ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العبيدي) ، " باعتماد الفرضية القائمة على الاهمية النسبية لحجم المجموعة في تماسك بعضها ببعض ، وهذا ينسجم مع ادبيات التماسك الاجتماعي من خلال نظرياته التي تعتبر ان حجم المجموعة تركيب متعدد الابعاد وان لكل مجموعة اهداف محددة فالتماسك الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية ضمن المجموعات الصغيرة تكون على درجة عالية من التداخل والتناسق بين الافراد مقارنة مع المجاميع الكبيرة " (العبيدي ، ٢٠٠٧ ، ٣٤) .

وان المجموعة او الجماعة الصغيرة تتميز بخصائص منها صغر الحجم ، والحصول على العضوية دون قيود ، والاتصالات المباشرة بين الاعضاء ، فضلا عن كون عملها مقسما بشكل الي بسيط ، ومن الجدير بالذكر ان قلة عدد اعضاء الجماعة تسمح لان تكون العلاقة مباشرة وقوية ، وتصطبغ طبيعة التفاعل الاجتماعي بالصبغة العاطفية ولها تعاليم معينة تتم بين افرادها ، وتتسم هذه العلاقة بالاستمرارية والصلة الوثيقة بين افرادها ، فضلا عن تشرف الفرد

بالقيم والمعايير التي تستمر معه ، وتحدد سلوكه في الجماعات الاخرى ويشترك الاعضاء جميعهم في المحافظة على قيم الجماعة (الطالب ولويس ، ٢٠٠٠ ، ١٨٧) .

## ٥- الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

### ١-٥ الاستنتاجات

- طلبة كلية التربية الرياضية ، وطلبة كليات (الهندسة ، وطب الاسنان ، والتربية) في جامعة الموصل بصورة عامة يتمتعون بمستوى تماسك جماعة ايجابي يعطيهم الدافع للعطاء والعمل معا من اجل النجاح في حياتهم الجامعية .
- يوجد اختلاف بمستوى تماسك الجماعة بين طلبة كلية التربية الرياضية ، وطلبة كليات (الهندسة ، وطب الأسنان ، والتربية) في جامعة الموصل .
- طلبة كلية التربية الرياضية كانوا افضل من طلبة كليتي (الهندسة ، والتربية) في مستوى تماسك الجماعة .
- طلبة كلية التربية الرياضية كانوا متساوين مع طلبة كلية طب الاسنان في مستوى تماسك الجماعة .

### ٢-٥ التوصيات

- العمل على تأسيس نوادي اجتماعية ترفيهية في الكليات التي ينتمي إليها الطلبة ، بحيث تفسح المجال امامهم لاقامة علاقات اجتماعية جيدة وتبادل للخبرات مع زملائهم داخل الجامعة .
- تشجيع النشاطات الرياضية ودعمها ماديا من قبل عمادات الكليات ، والعمل على اقامة بطولات رياضية داخلية ، وتوفير وتهيئة الامكانيات اللازمة لذلك .

### ٣-٥ المقترحات

- اجراء دراسة لتحديد العوامل التي تعمل على تكوين التماسك الاجتماعي بين الطلبة .
- اجراء دراسة تهدف الى الكشف عن اثر او اسلوب معاملة التدريسيين في قابلية الطلبة على التماسك الاجتماعي .
- اجراء دراسة اخرى تهدف الى الكشف عن متغيرات اخرى لم يتناولها البحث الحالي مع تماسك الجماعة .

## المصادر

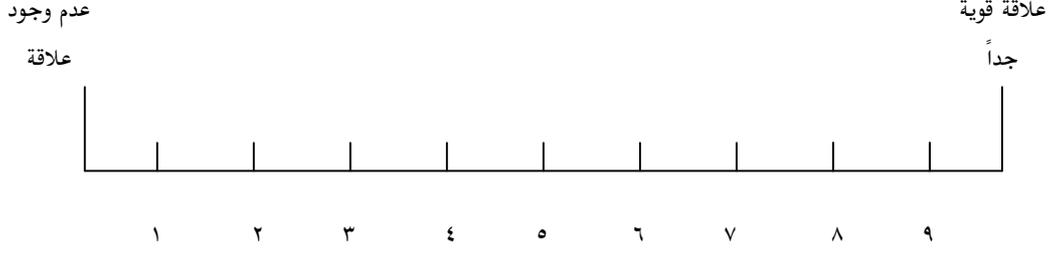
١. احمد ، احمد حازم واخران (٢٠٠٧) ، اعداد مقياس الرضا عن العمل لاعضاء الهيئات التدريسية في كلية واقسام التربية الرياضية في جامعة الموصل ، بحث منشور في مجلة التربية الاساسية ، المجلد (٧) ، العدد (١) : كلية التربية الاساسية ، جامعة الموصل .
٢. باهي ، مصطفى حسين (١٩٩٩) : المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق ، مركز الكتاب للنشر ، مصر .
٣. باهي، مصطفى حسين (٢٠٠١) : علم الاجتماع الرياضي ، ط ١ ، مركز الكتاب للنشر ، مصر .
٤. بلوم ، بنيامين واخرون (١٩٨٣) : تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني ، ترجمة محمد امين المفتي واخرون ، دار ماكرو هيل ، القاهرة .
٥. التكريتي ، وديع ياسين والعبيدي ، حسن محمد عبد (١٩٩٩) : التطبيقات الاحصائية في بحوث التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .
٦. توق ، محي الدين (١٩٨٠) : المستوى الاجتماعي والاقتصادي والترتيب الولادي وتأثيرها على النمو الخلقي عند عينة من الاطفال الاردنيين ، دراسة تجريبية ، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد (٣) ، السنة الثانية .
٧. الحسن ، احسان محمد (١٩٩٥) : علم الاجتماع ، شركة الجنوب للطباعة والنشر ، بغداد .
٨. الحلفي ، ماجد رحيمة (٢٠٠٥) : التماسك الاجتماعي لدى المواطن العراقي في المؤسسات الاجتماعية المتعددة من وجهة نظر موظفي الدولة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، الجامعة المستنصرية ، بغداد .
٩. الخشاب ، احمد (١٩٨١) : التفكير الاجتماعي ، دراسة تكاملية للنظرية الاجتماعية ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، لبنان ، بيروت .
١٠. راتب ، اسامة كامل (١٩٩٩) : الاعداد النفسي للناشئين ، دليل الارشاد والتوجيه للمتدربين والاداريين واولياء الامور ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، مصر ، القاهرة .
١١. الراوي ، خاشع محمود (١٩٨٤) : المدخل الى الاحصاء ، مديرية مطبعة الجامعة ، جامعة الموصل
١٢. رضوان ، احمد محمد احمد (١٩٩٤) : اخلاقيات مهنة التعليم ومدى التزام المشرفين التربويون بها من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين في محافظة الشمال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، عمان .
١٣. رضوان ، محمد نصر الدين (٢٠٠٦) : المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضة ، ط ١ ، مركز الكتاب للنشر ، مصر ، القاهرة .

١٤. الزغبى ، فائز (١٩٩٨) : مستوى رضا الشركات الصناعية الاردنية المساهمة العامة واهتماماتها تجاه تسويق منتجاتها خارج الاردن ، بحث منشور في مجلة اباحث اليرموك ، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا ، المجلد (١٤) ، العدد (٢) ، جامعة اليرموك ، اربد ، الاردن .
١٥. زهران ، حامد عبد السلام (١٩٨٤) : علم النفس الاجتماعي ، ط٥ ، مطبعة عالم الكتب ، القاهرة .
١٦. الشافعي ، حسن احمد (٢٠٠٤) : المسؤولية في المنافسات الرياضية المحلية والدولية ، منشأة المعارف ، القاهرة ، مصر .
١٧. الشيخو ، جالد فيصل حامد (١٩٩٧) : السمات الشخصية لمدربي المنتخبات الوطنية العراقية وعلاقتها بنمط القيادة في اتخاذ القرار ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل .
١٨. الظاهر ، زكريا محمد واخرون (٢٠٠٢) : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط١ ، الدار العلمية والدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
١٩. الطالب ، نزار والويس ، كامل (٢٠٠٠) : علم النفس الرياضي ، ط٢ ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، العراق .
٢٠. عبد الحفيظ ، اخلاص محمد وباهي ، مصطفى حسين (٢٠٠١) : الاجتماع الرياضي مركز الكتاب للنشر ، ط١ ، القاهرة .
٢١. العبيدي ، شهلة محمد سلطان (٢٠٠٧) : تاثير العوامل البيئية والشخصية على التماسك الاجتماعي لدى الفرق الرياضية، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل .
٢٢. العساف ، صالح بن حمد (١٩٩٥) : المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ، ط١ ، مطبعة شركة العبيكان للطباعة والنشر الرياضي ، السعودية .
٢٣. علاوي ، محمد حسن (١٩٩٨) : مدخل علم النفس الرياضي ، ط٣ ، دار المعارف للطباعة والنشر ، القاهرة .
٢٤. علاوي ، محمد حسن (١٩٩٨) : موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، ط١ ، مركز الكتاب للنشر ، مصر ، القاهرة .
٢٥. عمر ، واخران (٢٠٠١) : الاحصاء التعليمي في التربية البدنية والرياضية ، ط٢ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
٢٦. عودة ، احمد سليمان (١٩٨٩) : اتجاهات المعلمين نحو الامتحانات المدرسية والعوامل المؤثرة فيها ، بحث منشور في مجلة اباحث اليرموك ، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية ،

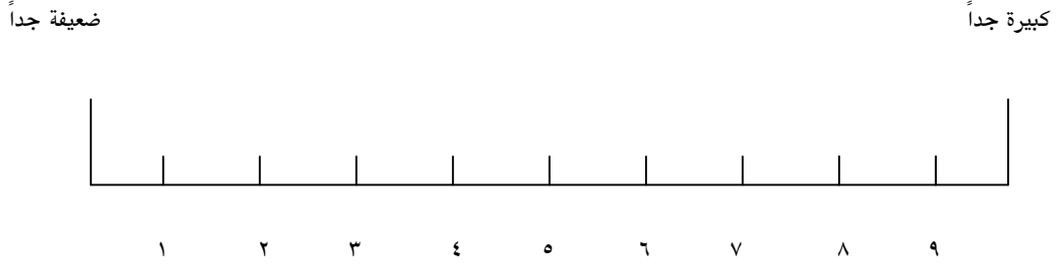
- عمادة البحث العلمي والدراسات العليا ، المجلد (٥) ، العدد (٤) ، جامعة اليرموك ، اربد ، الاردن .
٢٧. فرحات ، ليلي السيد (٢٠٠١) : القياس المعرفي الرياضي ، ط ١ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
٢٨. كاظم ، علي مهدي (١٩٩٠) : بناء مقياس مقنن لمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاولى ، جامعة بغداد .
٢٩. ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٠) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط ١ ، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، سوريا .
٣٠. النبهان ، موسى (٢٠٠٤) : اساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .

الملحق رقم (١)  
يبين مقياس تماسك الفريق الرياضي

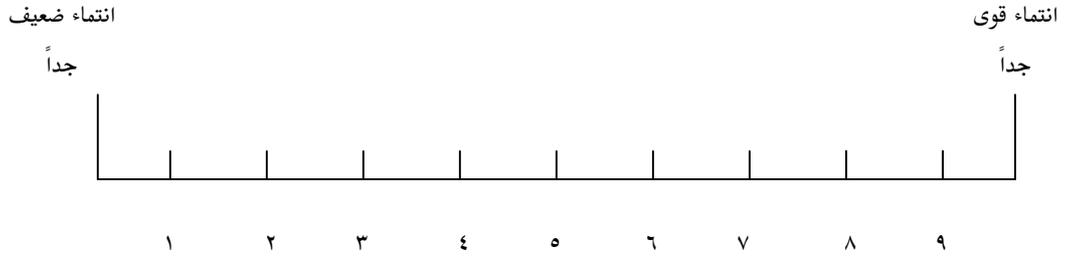
١ ما هي درجة العلاقة بين معظم افراد فريقك بعضهم البعض الاخر ؟



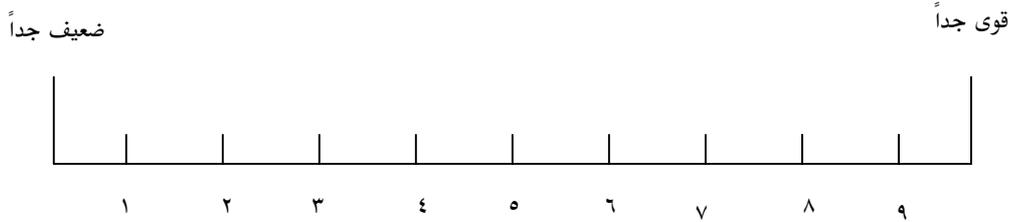
٢ ما هو تقييمك لقيمة عضويتك في الفريق بالنسبة لك ؟



٣ ما مدى احساسك بالانتماء لعضوية الفريق ؟



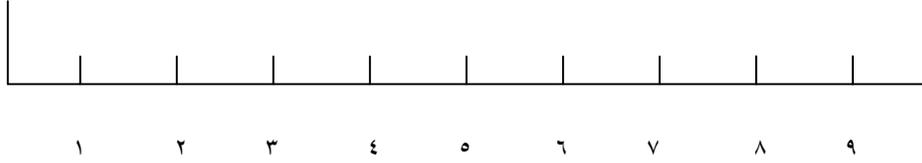
٤ ما مدى استمتاعك بالاشتراك في عضوية الفريق ؟



٥ ما هو تقييمك للعمل الجماعي (او الاداء الجماعي) داخل الفريق ؟

منخفض جداً

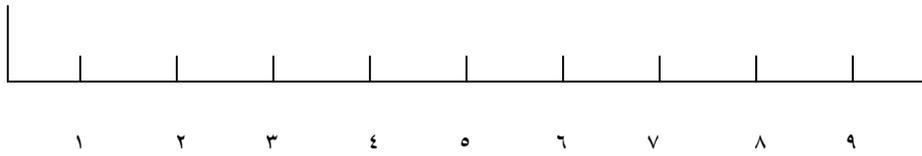
مرتفع جداً



٦ ما هو تقييمك لمدى التقارب والانسجام داخل الفريق ؟

منخفض جداً

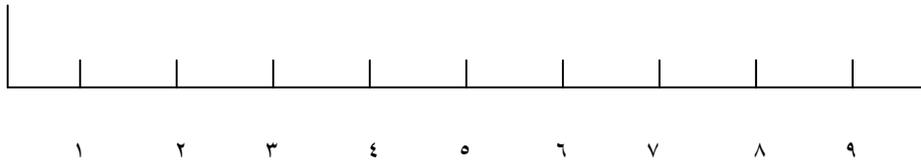
مرتفع جداً



٧ ما مدى اشباع الحاجات الفردية لمعظم افراد الفريق ؟

ضعيف جداً

قوى جداً



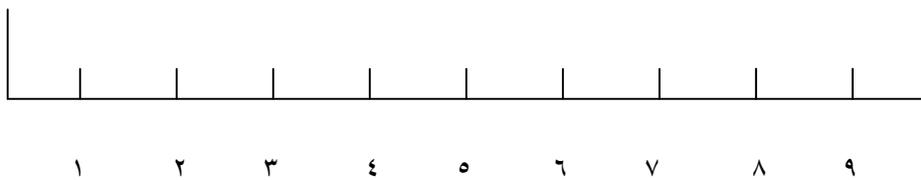
٨ ما مدى الشعور بين افراد فريقك بنجاحهم ؟

شعور ضعيف

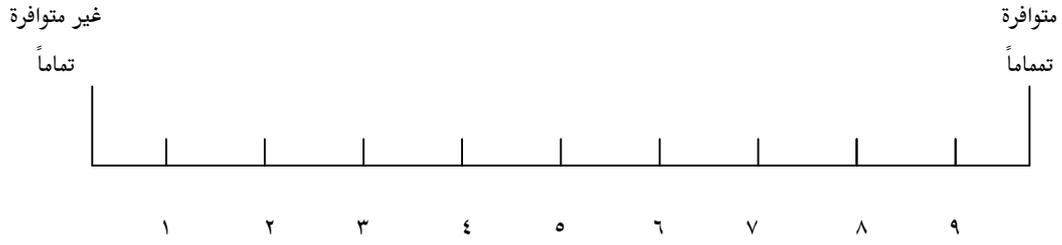
شعور قوى

جداً

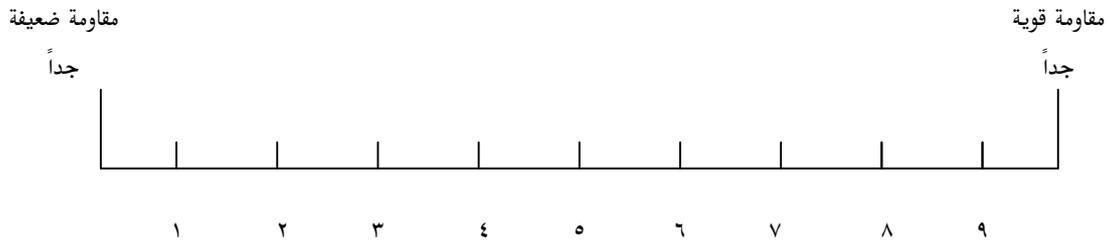
جداً



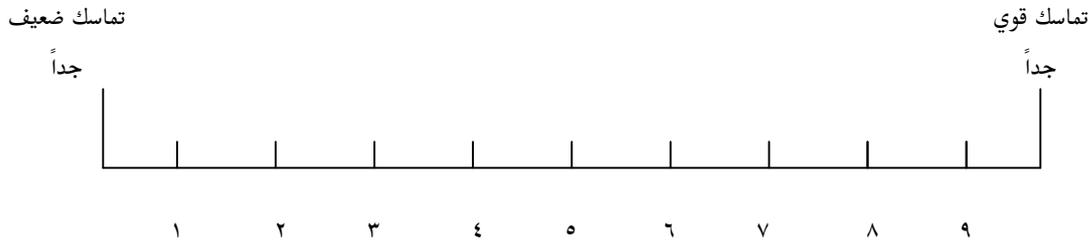
٩ ما مدى توافر القيادة الفعلة بالنسبة لفريقك ؟



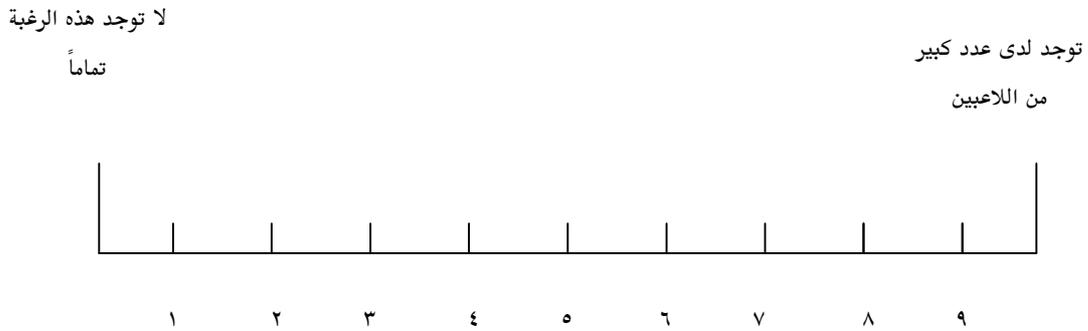
١٠ ما مدى مقارمة معظم اعضاء الفريق للقوى المنافسة للفريق ؟



١١ مدى تماسك الفريق خلال بعض الازمات (كالهزائم مثلاً) ؟



١٢ هل لدى بعض افراد الفريق رغبة معلنة او غير معلنة للانضمام لفريق اخر ؟



بسم الله الرحمن الرحيم

الملحق (٢)

جامعة الموصل  
كلية التربية الرياضية

يبين استبيان اراء السادة الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس تماسك الجماعة

الأستاذ الدكتور ..... المحترم

تحية طيبة :

في النية إجراء البحث الموسوم " " دراسة مقارنة بتماسك الجماعة بين طلبة كلية التربية الرياضية وطلبة بعض الكليات الأخرى في جامعة الموصل " .  
اذ يقصد بتماسك الجماعة : " محصلة القوى التي تجذب الفرد نحو المجموعة التي ينتمي لها " .

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية في مجال العلوم التربوية والنفسية ، والعلوم الرياضية ، فقد تم اختياركم كأحد الخبراء للحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس المرفقة طياً ، علماً ان مقياس تماسك الفريق الرياضي معد من قبل (علاوي ، ١٩٩٨) ، ويوجد تحت كل فقرة (٩) ارقام تبدأ من رقم (١ - ٩) درجة ، وهي بدائل الاجابة للمقياس على طريقة ثرستون ، راجين تفضلكم بقراءة الاستبيان والاجابة على ما يأتي :

- وضع علامة ( ✓ ) ام كل فقرة ، وتحت البديل الذي تراه مناسباً للفقرة ( تصلح ، لاتصلح ، تصلح بعد التعديل من خلال (حذف او إعادة صياغة او إضافة عدد من الفقرات) .

وتفضلوا مني عميق الامتنان

التوقيع:

اللقب العلمي:

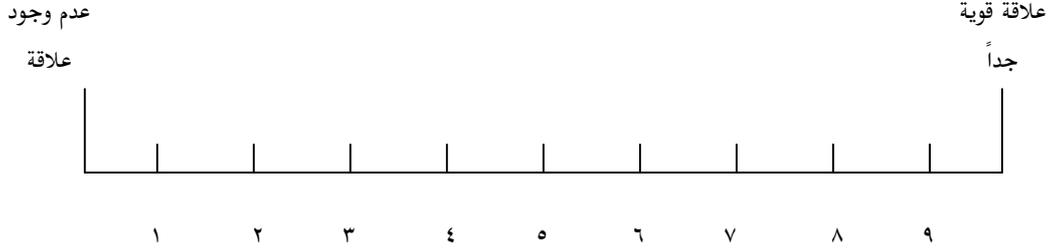
الاختصاص:

الجامعة والكلية :

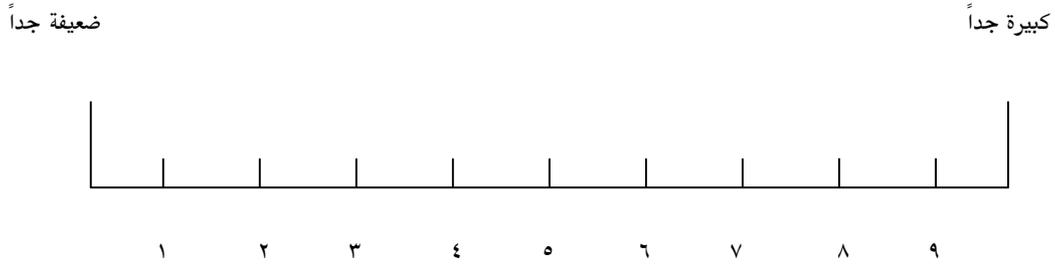
الباحث

م.م. محمود مطر علي

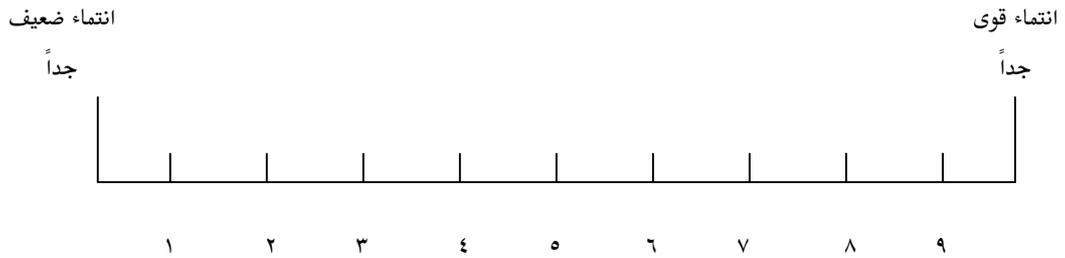
ت	الفقرة	تصلح	لا تصلح	تصلح بعد التعديل
١	ما هي درجة العلاقة بين معظم افراد قسمك بعضهم بالبعض الاخر ؟			



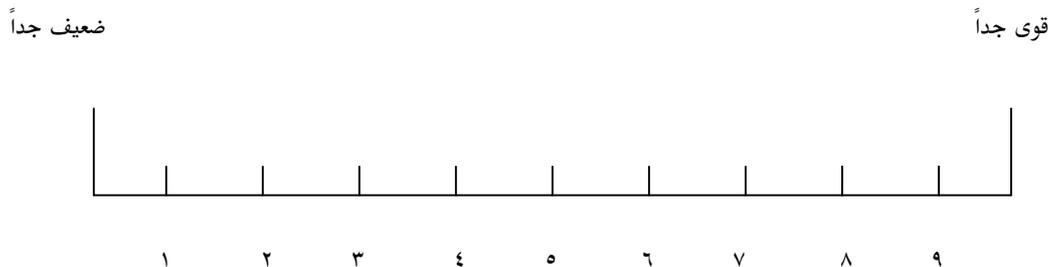
ت	الفقرة	تصلح	لا تصلح	تصلح بعد التعديل
٢	ما هو تقييمك لقيمة عضويتك في المرحلة الدراسية بالنسبة لك ؟			



ت	الفقرة	تصلح	لا تصلح	تصلح بعد التعديل
٣	ما مدى احساسك بالانتماء لزملائك ؟			



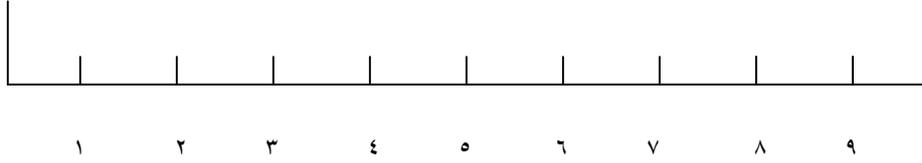
ت	الفقرة	تصلح	لا تصلح	تصلح بعد التعديل
٤	ما مدى استمتاعك في عضوية الجماعة ؟			



ت	الفقرة	تصلح	لا تصلح	تصلح بعد التعديل
٥	ما هو تقييمك للعمل الجماعي (او الاداء الجماعي) داخل قسمك ؟			

منخفض جداً

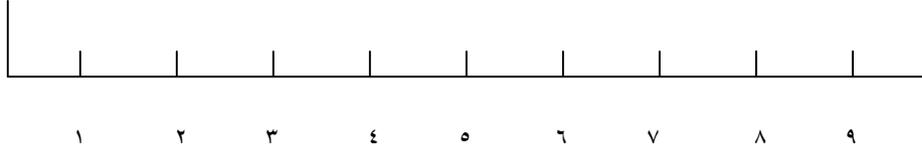
مرتفع جداً



ت	الفقرة	تصلح	لا تصلح	تصلح بعد التعديل
٦	ما هو تقييمك لمدى التقارب والانسجام مع زملائك ؟			

منخفض جداً

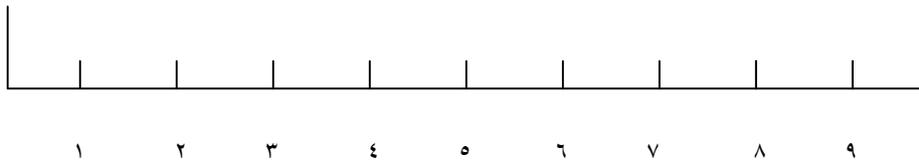
مرتفع جداً



ت	الفقرة	تصلح	لا تصلح	تصلح بعد التعديل
٧	ما مدى اشباع الحاجات الفردية لمعظم افراد زملائك ؟			

ضعيف جداً

قوى جداً



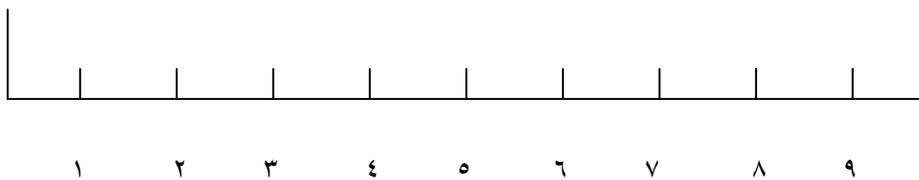
ت	الفقرة	تصلح	لا تصلح	تصلح بعد التعديل
٨	ما مدى الشعور بين زملائك بتفوقهم الدراسي ؟			

شعور ضعيف

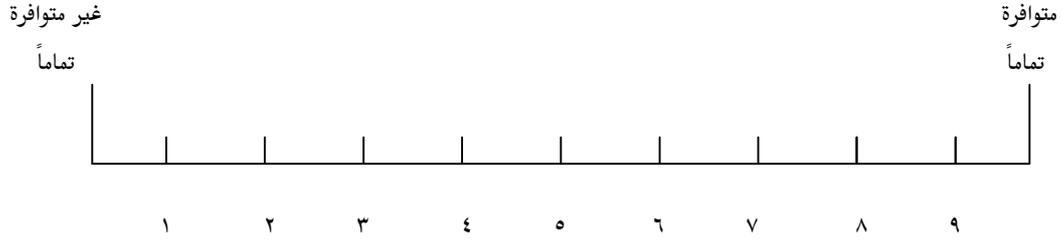
شعور قوى

جداً

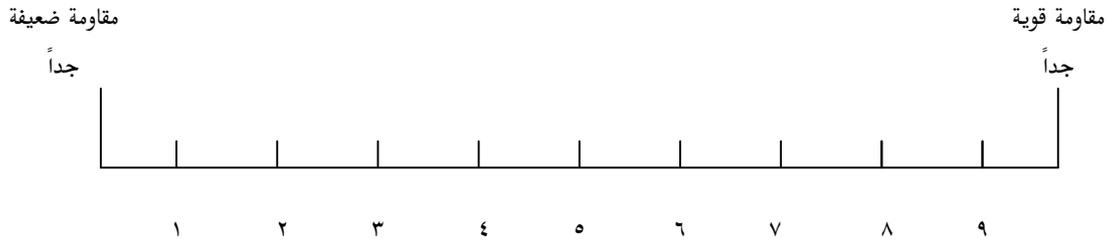
جداً



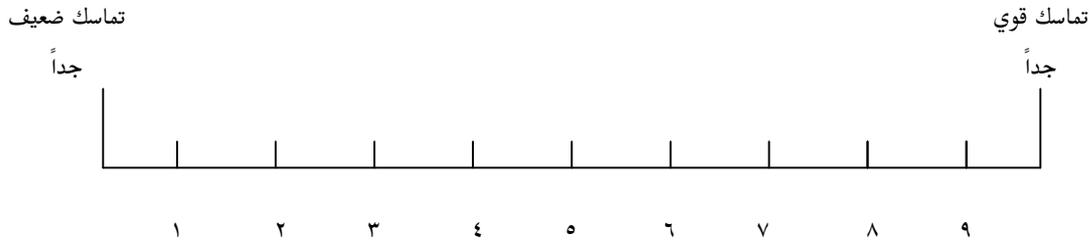
ت	الفقرة	تصلح	لا تصلح	تصلح بعد التعديل
٩	ما مدى توافر القيادة الفاعلة لافراد مجموعتك ؟			



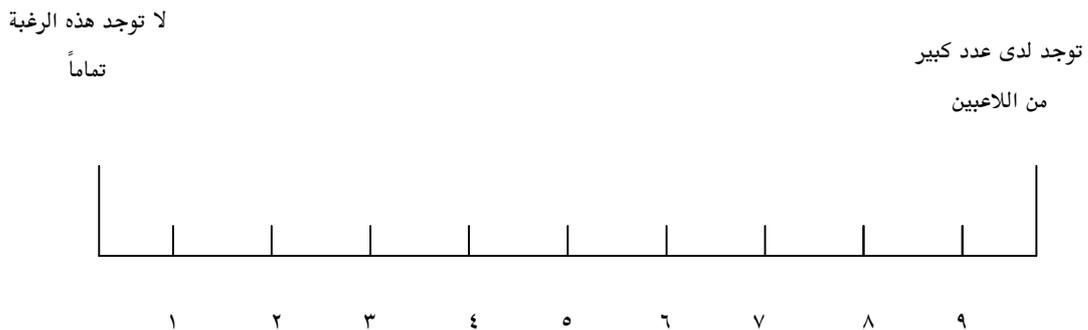
ت	الفقرة	تصلح	لا تصلح	تصلح بعد التعديل
١٠	ما مدى مقارنة معظم اعضاء مجموعتك لتمييز الزملاء الاخرين خارج المجموعة ؟			



ت	الفقرة	تصلح	لا تصلح	تصلح بعد التعديل
١١	مدى تماسك المجموعة خلال بعض المشاكل التي تعاني منها المجموعة ؟			



ت	الفقرة	تصلح	لا تصلح	تصلح بعد التعديل
١٢	هل لدى بعض زملاء مجموعتك رغبة معلنة او غير معلنة للانضمام لمجموعة اخرى ؟			



بسم الله الرحمن الرحيم  
الملحق (٣)

جامعة الموصل  
كلية التربية الرياضية

يبين مقياس تماسك الجماعة بصورته الاولية والنهائية

أعزائي الطلبة :

بعد التحية :

نضع بين ايديكم مقياس تماسك الجماعة ، ويتكون من مجموعة من الفقرات التي تعكس بعض الاراء التي يهدف الباحث من خلال إجابتك عليها التعرف على موقفك الحقيقي الصادق بشأنها ، يرجى تفضلكم بقراءة المقياس والاجابة على فقراته ، وذلك بوضع دائرة في الشكل البياني ، وعلى الرقم بين (١-٩) درجة الذي تجده مناسباً لك اسفل فقرة المقياس ، فضلا عن الاجابة على المعلومات الاتية ، يرجى الاجابة على جميع فقرات المقياس بكل دقة وامانه .

اذ يقصد بتماسك الجماعة : " محصلة القوى التي تجذب الفرد نحو المجموعة التي ينتمي لها " .

وتفضلوا مني عميق الامتنان

العمر :

الجنس :

القسم :

الكلية :

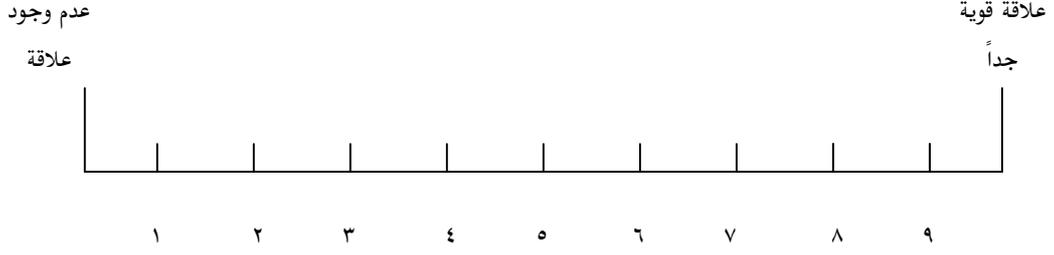
هل لديك مشاركة رياضية ضمن فرق الكلية (نعم ، لا) :

هل منتمي الى احد الفرق الشعبية او أي نادي رياضي (نعم ، لا) :

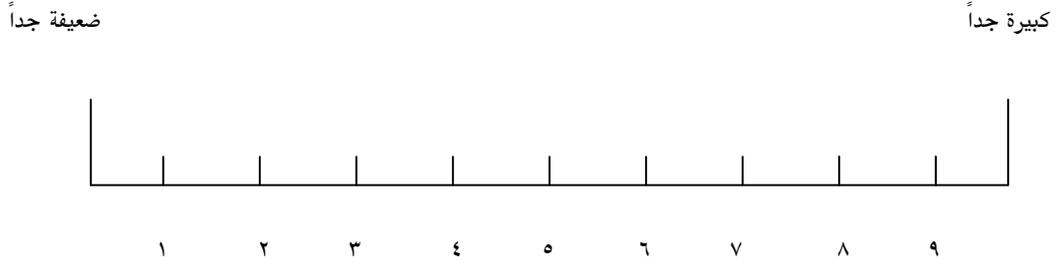
الباحث

م.م محمود مطر علي

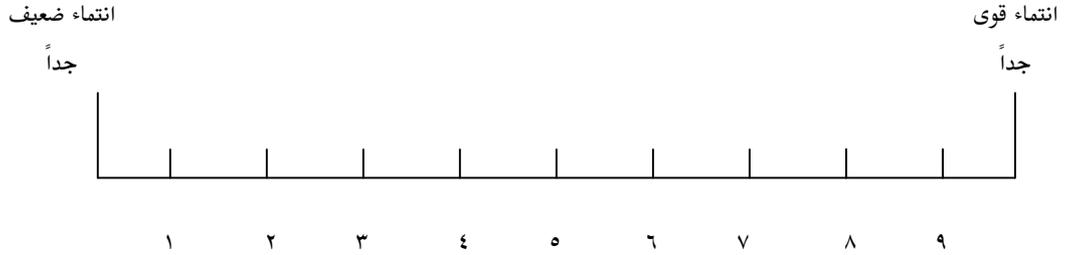
١/ ما هي درجة العلاقة بين معظم افراد قسمك بعضهم بالبعض الاخر ؟



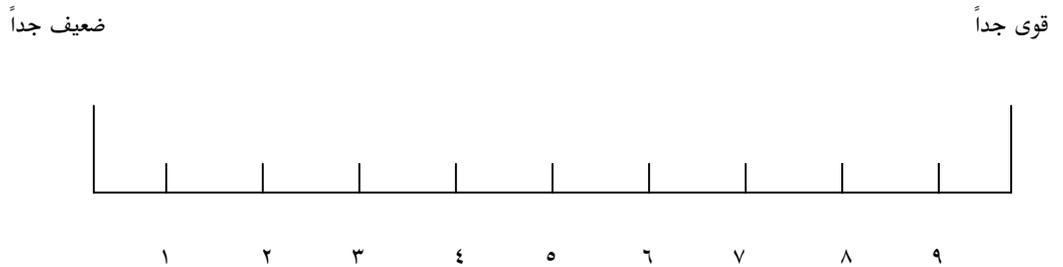
٢/ ما هو تقييمك لقيمة عضويتك في المرحلة الدراسية بالنسبة لك ؟



٣/ ما مدى احساسك بالانتماء لزملائك ؟



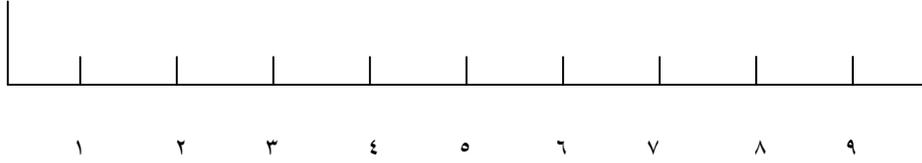
٤/ ما مدى استمتاعك في عضوية للجماعة ؟



٥/ ما هو تقييمك للعمل الجماعي (او الاداء الجماعي) داخل قسمك ؟

منخفض جداً

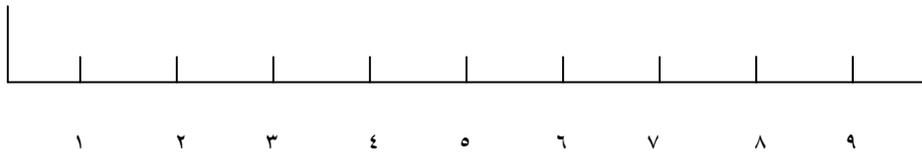
مرتفع جداً



٦/ ما هو تقييمك لمدى التقارب والانسجام مع زملائك ؟

منخفض جداً

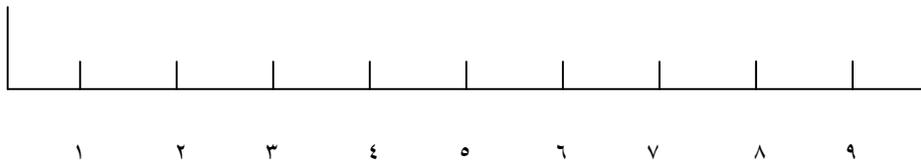
مرتفع جداً



٧/ ما مدى اشباع الحاجات الفردية لمعظم افراد زملائك ؟

ضعيف جداً

قوى جداً



٨/ ما مدى الشعور بين زملائك بتفوقهم الدراسي ؟

شعور ضعيف

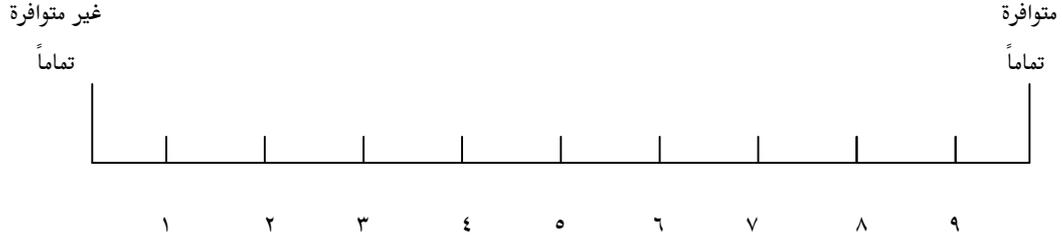
شعور قوى

جداً

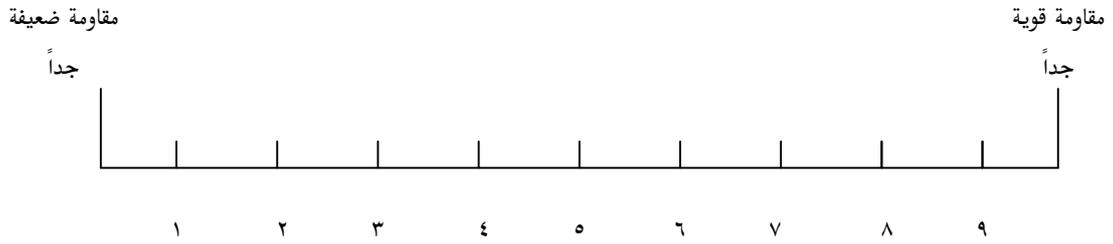
جداً



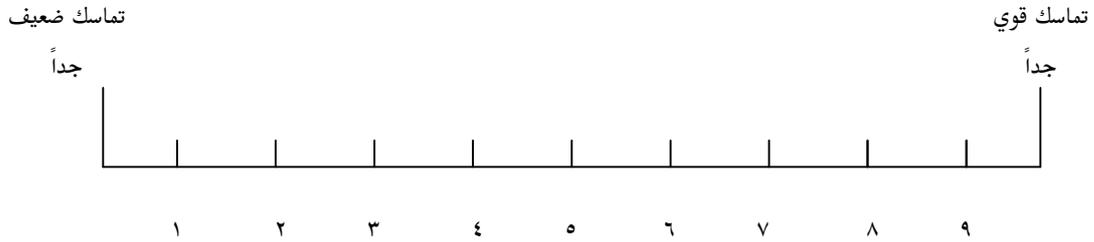
٩/ ما مدى توافر القيادة الفاعلة لافراد مجموعتك ؟



١٠/ ما مدى مقارنة معظم اعضاء مجموعتك لتمييز الزملاء الاخرين خارج المجموعة ؟



١١/ مدى تماسك المجموعة خلال بعض المشاكل التي تعاني منها المجموعة ؟



١٢/ هل لدى بعض زملاء مجموعتك رغبة معلنة اوغير معلنة للانضمام لمجموعة اخرى ؟

